

كتاب أيوب

الجلسة 21: كلام الله 1 واستجابة أيوب (أيوب 28-40.5)

بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 21 ، كلام الله 1 واستجابة أيوب ، أيوب 38-40: 5

مقدمة لخطابات الرب (أيوب 38-40: 5) [00: 1-28: 52]

الآن نصل أخيرًا إلى الجزء الأكثر أهمية في الكتاب: خطابات الرب. هذا بالطبع هو قسم الخطاب الثالث. لقد كان قسم أيوب للبراءة معلقًا في الهواء حيث عانينا من التشويق. وهكذا ، نجد الآن أن الرب سيأتي ويتحدث.

ويبدأ بالقول أن الرب تكلم مع أيوب من العاصفة ، الزوبعة. عادة ما يكون هذا مصحوبًا بحضور الله ، ولكنه يستدل أيضًا على أنه ليس سعيدًا بشكل خاص بما يحدث. نجد ، بالطبع ، أن الله قد أدخل تصحيحًا لتفكير الجميع الأمر المثير للاهتمام هو أنه لا يستجيب لقسم أيوب بالبراءة. لذلك ، لا يمكن تفسير هذا على أنه قد فرض أيوب يد الله. إنه لا يدافع عن عدالته ، وهو أمر مثير للاهتمام لأن الجميع أنشأ النظام على أساس العدالة

التعقيد في العالم غير المنظم [1: 3-52: 18]

لذا ، ما وجدناه هو أنه بدلاً من ذلك ، يتخذ أسلوبًا مختلفًا تمامًا ، وفي الحقيقة ، عندما يبدأ ، تتساءل من أين أتى. ماذا يحدث هنا؟ ما يفعله هو أنه يحاول إظهار مدى تعقيد العالم. حتى أننا نؤكد على تعقيد العالم المنظم. إنه يتعامل مع الكثير من القضايا التي هي على حافة الهاوية ، المناطق المتطرفة من العالم المنظم ، الأشياء التي لم يفهمها البشر جيدًا. من خلال إظهار تعقيد العالم ، فإنه يُظهر جهل أيوب بكيفية عمله وكيف يتم تنظيمه. هذا مهم لأن أيوب وأصدقائه كانوا يعملون مع فرضية أنهم يفهمون كيف يُنظم العالم ، ويتم تنظيمه وفقًا للعدالة ومبدأ القصاص. ما يفعله الرب في خطابه هو أنه يوضح ، في الواقع ، كما يؤكد ، أن هناك نظامًا حيث اعتقد الناس أنه كان هناك عدم ترتيب.

الترتيب وعدم النظام والاضطراب [3: 18-5: 45]

الآن ، في هذه المرحلة ، علي أن أتوقف لحظة وأشرح المصطلحات الخاصة بي. أنا أستخدم عدم الترتيب والنظام والفوضى. عدم النظام ليس شرًا في الطبيعة. أحيانًا يطلق عليه اسم الفوضى ، لكن هذا ليس جيدًا لأن ذلك يشير ربما إلى شيء مشخص أو شيء شرير بطبيعته. عدم الطلب محايد. فقط لم يتم طلبها بعد

أفكر في موقف تنتقل فيه إلى مكان جديد ، وتحضر جميع الصناديق المعبأة وتضعها في جميع أنحاء الغرفة ، وتكون جاهزًا لإحضار النظام إلى منزلك الجديد. المربعات تمثل عدم الطلب. لا شيء يعمل بالطريقة التي من المفترض أن

يعمل بها ؛ لم يتم وضع أي شيء بشكل مقصود أو الوصول إليه. كل شيء معبأ في الصناديق ، بدون طلب ، وجاهز للطلب. يبدأ تكوين 1 بعدم الترتيب في الآية الثانية ، وأعمال الله في الخلق تجلب النظام. لذا ، فإن الخلق هو عملية تقديم الطلبات. تخبرنا الأمثال أن الله يخلق بالحكمة والحكمة ، كما تحدثنا بالفعل ، هي السعي وراء النظام وترتيب الأشياء وفهم الأشياء بطرق منظمة. لذا ، فإن عدم الترتيب هو الجزء الأول من العملية

بالمناسبة ، هذا صحيح في جميع الكوسمولوجيات القديمة في الشرق الأدنى تقريبًا. يبدأون مع عدم الطلب. ثم تحصل على النظام. عندما خلق الله في سفر التكوين ، فإنه لا يحل كل عدم النظام ؛ بعد كل شيء ، هناك مساحة داخلية مرتبة داخل الحديقة ومساحة خارجية غير مرتبة. البحر لا يزال هناك ، غير نظام. وهكذا ، جاء الله بترتيب أمثل هذا ما يعنيه عندما يستمر في القول إنه أمر جيد. إنه يعمل بالطريقة التي يحتاجها في هذا النظام المرتب. يتحدث معظم الناس القدامى في الشرق الأدنى عن نفس المفهوم. في مصر ، لدينا مفهوم ماعت ، وهو النظام. هذا هو محور كل أنواع الأدب في العالم القديم. غالبًا ما نتحدث الكونيات والقانون أو النقوش عن كيفية قيام الملك بإحداث النظام. لذا فالترتيب مهم جدا

ولكن لا يزال هناك عالم غير منظم. لقد خلق الناس على صورة الله للمساعدة في تحقيق النظام. نحن نتشارك مع الله نواب الأوصياء ، ونشارك في خطته لتحقيق النظام. لذلك ، لا يزال لدينا عدم نظام في العالم ولدينا نظام كما جاء ، به الله

ولكن بعد ذلك يوجد اضطراب العنصر الثالث. أستخدم ذلك لوصف هذه التهديدات ضد النظام المستمدة من الشر. الفوضى شيء شرير بطبيعته. لذلك ، نحن نعيش في عالم يسوده النظام وعدم النظام والفوضى

الوظيفة وعدم النظام ومبدأ القصاص [5: 45-8: 08]

اعتقد أيوب وأصدقاؤه أن كل عدم تنظيم في حياتهم ومعاناتهم وأشياء من هذا القبيل تأتي من الفوضى والأفعال الشريرة ؛ هذا هو مبدأ القصاص. لذلك ، بينما يتحدث الله عن مناطق من الكون تُظهر أنه يوجد حتى ترتيب لعدم الترتيب ، حتى الأشياء التي يُنظر إليها على أنها غير مرتبة لها ترتيب ، فإنه يُظهر أنهم ، أيوب وأصدقاؤه ليسوا كذلك. حقًا على دراية كافية بالترتيب لوضع معادلة. لذلك ، بفعله هذا ، يدحض الله الصياغة الواثقة لنظرية تختزل عمليات العالم إلى اقتراح واحد بسيط ، مبدأ القصاص. في هذه العملية ، يرفض فكرة أن العدالة هي أساس النظام.

Job 38 and Non-order [8: 08-10: 44]

يمكننا أن نرى ذلك عندما ننظر في الفصل 38 ، وهو يتحدث عن العالم المنظم ، ونبدأ ، دعني أرى ، "هل فهمت مساحات الأرض الشاسعة؟" أنا في الآية 18 ، " أخبرني إذا كنت تعرف كل هذا. ما هو الطريق إلى دار النور؟ أين يسكن الظلام؟ هل يمكنك اصطحابهم إلى أماكنهم؟ هل تعرف الطرق المؤدية إلى مساكنهم؟ بالتأكيد كما تعلم ، لأنك ". ولدت بالفعل ، لقد عشت سنوات عديدة

بالمناسبة ، لاحظوا حلقة السخرية هذه. لقد ذكرت فكرة أن حتى خطب الرب هي تركيبات أدبية. لا أعتقد أننا يجب أن نعتبر الله منخرطاً في السخرية. يتم وضع هذا في فمه لتوضيح النقطة

هل دخلت مخازن الثلج أو رأيت مخازن البرد التي أحجزها لأوقات الضيق ، لأيام الحرب والمعركة؟ ما هو الطريق إلى المكان الذي تبعثر فيه البرق ، كمكان رياح الشرق متناثرة على الأرض؟ " لاحظ أنه يتحدث كل شيء عن هذه العمليات الكونية ، وهل تعرف كيف تعمل ، أيوب؟ لكن انظر ، خاصة الآية 25 ، "من يقطع قناة لسيول المطر ، وطريق العاصفة الرعدية ، إلى أرض لا يعيش فيها أحد ، صحراء غير مأهولة". كما ترى ، مبدأ القصص هو العدل. كأساس للنظام ، للمطر دور في نظام العدالة. يمكنها أن تجلب الدينونة ، الفيضانات. يمكن أن تجلب الرخاء وتجلب الخصوبة إلى الأرض وتنمو النباتات

الله يصنع نقطة. ألم تلاحظ أنها تمطر حيث لا يعيش أحد؟ المطر لا يعمل هنا في نظام العدالة. بالتأكيد يمكن أن يستخدمها الله بهذه الطريقة. لقد ذكر في وقت سابق بضع آيات فقط فكرة أنه مخصص لأوقات الشدة. لذلك ، يمكن أن يستخدم الله هذه الأشياء ، لكنها لا تعمل دائماً في نظام العدالة

مبدأ القصص المقابل والعدالة كأساس [10: 44-11: 50]

وهكذا نجد هنا أن الله أوقف أيوب عن بعض افتراضاته لأنه جعله يدرك جهله. كل هذا يدل على أن مبدأ القصص ليس معادلة مناسبة لفهم كيفية عمل العالم

نجد رد أيوب على هذا في الآيات الأولى من الفصل 40. يقول الله التحدي: "هل يصححه من يقاوم الله؟ من يتهم الله يجيبه!" الوقوف على أيوب. أجاب أيوب ، "أنا لا أستحق - كيف يمكنني الرد عليك؟ أضع يدي على فمي تكلمت مرة ، ولكن ليس لدي إجابة - مرتين ، لن أقول أكثر من ذلك." يعترف أيوب بعدم قدرته على الإجابة على أسئلة الله. هذا لا يكفي

الجهل لا يكفي [11: 50-12: 56]

الهدف من الكتاب هو أكثر من مجرد "حسناً ، لا نعرف شيئاً". الجهل المعترف به لا يقودنا إلى الحلول التي يقدمها الكتاب. يريد الكتاب مساعدتنا في تطوير قناعة حول كيفية التفكير في كيفية تنظيم العالم وسياسات الله. نجد ، بالطبع أن أيوب نفسه تكلم عن الله بالسوء. سوف يتحداه الله في ذلك. سنختار ذلك في القسم التالي كمقدمة لخطاب الله الثاني ، والذي لن يجلب فقط السلبيات ، ما لا نعرفه ، ولكنه سيعطي بعض النصائح الإيجابية ، وهو سيفعل ذلك من خلال ، Behemoth و Leviathan ، هذين المخلوقين المذهلين

: هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 21 ، كلام الله 1 واستجابة أيوب ، أيوب 38-40